

الدكتور عماد الدين الخليل

المغول



منتدى سور الأزبكيا

WWW.BOOKS4ALL.NET

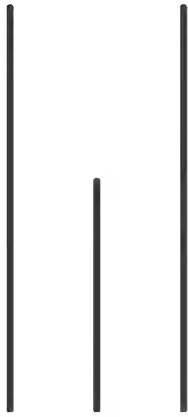
<https://twitter.com/SourAlAzbakya>

دار الأزبكيا

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

<https://twitter.com/SourAlAzbakya>



المغول

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر .

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المداولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَاٰلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَاٰلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المداولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُّهُمْ أَوْ نَتَوَفِّيكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضِ الْأَمْرِ نَعْلَمُ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُّهُمْ أَوْ نَتَوَفِّيكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُّهُمْ أَوْ نَتَوَفِّيكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المداولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُكُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُكُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدُكَ بِبَعْضِ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدُكَ بِبَعْضِ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المداولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المداولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَاإِلَيْنَا لِيرْجَعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَلَئِنَّا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَ بِبَعْضِ الْآيِ نَعْمُهُمْ أَوْ نَنفِقُكَ فَإِنَّا بَرَجْمُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَ بِبَعْضِ الْآيِ نَعْمُهُمْ أَوْ نَنفِقُكَ فَإِنَّا بَرَجْمُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفًا نُرِيدُكَ بِبَعْضِ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفًا نُرِيدُكَ بِبَعْضِ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

شهاب الدين: أبدأ.. فإنهما العصب والأداة.. وها إنني لا أقدر اليوم على الاستجابة للمطالب اليومية الضرورية.. إذا أردت الصراحة..

علم الدين: (بحزن) أعرف هذا يا شهاب الدين.. إنه من قبيل البديهيّات، ولكن (يلتفت إلى الملك..)

الصالح: على أية حال، فإن هذا ليس وحده المشكلة.. هناك ما هو أخطر بكثير..

شهاب الدين: (بتحفز) مثلاً؟

الصالح: يبدو أنك لا تعرف شيئاً عما يجري في الهواء الطلق.. إن الحسابات، والأرقام قد حجبت عنك الرؤية..

شهاب الدين: الحق، إنني لم أعد أفهم ما تقول أيها الملك.
 (بحزن) إذا أردت الحق، قلانه لم يعد ثمة هواء
 طلق يا شهاب الدين!

شهاب الدين: (بدهشة) كيف؟!!

الصالح: لقد افترسه الوباء..

شهاب الدين: (مع نفسه) أعرف ذلك!

الصالح: أما في الخارج، فإن قوة جديدة تنضاف إليهم.. قوة، جاء بها التبريزي صباح هذا

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَنَّ بِبَعْضِ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المداولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدُكَ بِبَعْضِ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المداولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضِ الْأَمْرِ نَعْلَمُ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنتنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُكُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنها... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدنا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَى الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدَكَ بِقَضَىٰ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، وسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الانطفاء. ليس ثمة دوام في حركة التاريخ، إنها (المدولة)؛ التي تحدث عنها كتاب الله... التحول الدائم من صيغة لأخرى... حكاية المسلسل الذي لا ينتهي من التوهج والانطفاء.

وما دام الأمر كذلك، فيكفي أن تشتعل الإرادة البشرية، أن يرد على التحدي، وأن يستجاب لأمر الله ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا نُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَاإِنَّا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

إن ما حدث للموصل، والمصير المفجع الذي انتهى إليه ملكها (الصالح)، يحدث اليوم، ولسوف يحدث غداً... وإن مغول القرن العشرين، يحاصرون اليوم مدننا... يشددون قبضتهم على مواقعنا وحصوننا... يكفي أن نتذكر بيروت والمخيمات... يكفي أن نمد أبصارنا إلى أفغانستان وأريتريا وأوغادين وأوغندا وكشمير والفلبين... لكي نعرف أن (المسرحية) لا تأسر نفسها في بيئة محددة في الزمان والمكان... إنها دراما كل زمن مسلم وكل مكان... قد تنتهي المقاومة بالانتصار، وكثيراً ما تحقق الوعد، وقد تؤول إلى الاندحار...

ولكن، شرف الإنسان المسلم يظل - مع استكمال الأسباب وليس قبلها بحال - فوق احتمالات الربح والخسارة، إن مداه أوسع بكثير، وأبعد بكثير؛ لأنه مستمد من كلمة الله الباقية!

لقد انطوت صفحة الرعب المغولي، وخرج الإسلام نفسه منتصراً بعد إذ طوت إرادته المغول... ولم يكن بمقدور الضمانات الجزئية

(١) سورة غافر الآية ٧٧.

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر .

منتدی سور الازبکیہ

WWW.BOOKS4ALL.NET

<https://twitter.com/SourAlAzbakya>